الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية السنة الدراسية 2024 /2025

ثانوية الإخوة عطار / شتوان/ الفرض رقم 1 الثلاثي الثاني في مادة الأدب العربي /
السنة الثانية آداب ولغات أداب وفلسفة

السند :

قال شيخ من البُخلاء : "لم أر في وضع الأمور مواضعها، وفي توفيتها غاية حقوقها كمُعاذة العنبرية ، قالوا: وما شأن معاذة هذه ؟ قال: أهدى إليها -العام -ابنُ عمّ لها أُضحيةً فرأيتُها كئيبةً حزينةً مُفكّرةً مُطرقةً؛ فقلتُ لها : "مابك يا مُعاذة؟"

قالت:" أنا امرأةٌ أرملةٌ وليس لي قَيِّمٌ ولا عهد لي بتدبير لحم الأضاحي، وقد ذهب الذين كانوا يُدبّرونه ويقومون بِحقِّه، وقد خقتُ أن يضيع بعضُ هذه **الشاة**، ولستُ أعرف وضع جميع أجزائها في أماكنها، وقد علمتُ أنّ الله لم يخلُق فيها ولا في غيرها شيئا لا منفعة فيه، ولكنّ المرء يعجز لا محالة، ولستُ أخافُ من تضييع القليل' إلا أنّه يجرّ الكثير.

أمّا القرنُ فالوجه فيه معروف وهو أن يُسمَّر في جِذعٍ من جُذوع السّقف فيُعلّق عليه الزّبل وكلَّ ما خيف عليه من الفأر والنّمل والسّنابير وبنات وردان، وأمّا المصران فإنّه لأوتار المندفة، وبنا إلى ذلك أعظم الحاجة وأمّا قحف الرّأس واللحيان وسائر العظام فسبيله أن يُكسّر بعد أن يُعرَقَ ثمّ يُطبَخَ ، فما ارتفع من الدّسم كان للمصباح، ثمّ تُؤخَذُ تلك العظام فيوقَدُ بها . فلم ير النّاسُ وَقودا – قطّ- أصفى ولا أحسن لهباً منها و أمّا الإهاب فا**لجلدُ نفسُهُ جرابٌ** ، وللصّوف وجوه لا تُدفَعُ ، وأمّا الفرثُ والبعرُ فحطبٌ -إذا جُفّفَ – عجيبٌ ". ثمّ قالت : " بقي علينا الانتفاعُ بالدّم، وقد علمتم أنّ الله عزّ وجلّ لم يُحرّم من الدّم المسفوح إلا أكله وشُربه، وأنّ له مواضع يجوز فيها ولا يُمنَعُ منها ، وإن أنا لم أقع على علم ذلك حتى يوضع موضع الانتفاع به صار كيّةً في قلبي وقذى في عيني ، وهمّاً لا يزال يعودني"، فلم ألبث أن رأيتها طلقت وابتسمت ، فقلتُ:" ينبغي أن يكون قد انفتح لك بابُ الرّأي في الدّم :. قالت :" أجل ، ذكرتُ أنّ عندي قُدُورا شامية جُدُدا، وقد زعموا أنّه ليس شيئ أدبغ، ولا أزيد في قوّتها من التلطيخ بالدّم الحارّ الدّسم . وقد استرحتُ الآن إذ وقع كُلُّ شيئ موقعه".

قال :" ثمّ لقيتُها بعد ستّة أشهرٍ، فقلت لها : " كيف كان قديدُ تلك ؟ " قالت :" بأبي أنت ، لم يحن وقتُ القديد بعدُ. لنا في الألية والجُنُوب والعظم المُعَرَّق وغير ذلك مَعَاشٌ، ولكلّ شيئ إبّانٌ.

أسئلة البناء الفكري :

-1- هات فكرة النص العامة .

-2- بعد مرور نصف عام على عيد الأضحى قالت مُعاذة :" لم يجئ وقتُ القديد بعدُ " .

علام يدلُّ كلامُها هذا؟

-3- ما نوعُ الفنّ الذي ينتمي إليه هذا النّص؟ ماهي خصائصُهُ؟ وما أسبابُ رُقيّه ؟

-4- هل كان الجاحظُ موضوعيا أم ذاتيا في طرح أفكاره؟ علّل.

أسئلة البناء اللغوي :

-1- أعرب ماتحته خط في النص .

-2- حدّد نوع الصّورتين البيانيتين فيما يلي ، اشرحهما وبيّن سرّ بلاغتهما

"وأمّا الفرثُ والبعرُ فحطبٌ " ؛ " وهمّاً لا يزالُ يعودُني "

-3- ما نمطُ النص ؟ علّل . هات مؤشّرين له مع التمثيل من النّص.

-4- مانوع القصر في العبارة التالية :"وقد علمتُ أنّ الله لم يخلُق فيها ولا في غيرها شيئا لا منفعة فيه".

الموضوع من إعداد الأستاذة : بوجلال فوزيه